

دريشة وطن



@_aalfahad_ أحمد محمد الفهد

سعادة وزيرة السعادة

منذ أن أعلن سمو الشيخ محمد بن راشد.. الهيكل التنظيمي الجديد لحكومة الإمارات الشقيقة، وتسمية مناصب حديثة مثل وزير التسامح ووزيرة السعادة (لأول مرة في تاريخ الحكومات) بالإضافة لغيرها من المناصب التي حازتها 4 فتيات إماراتيات، والناس في الدواوين لا تتكلم الا عن هذا الموضوع!

فهناك من مدح المناصب، والفكرة التي اتت من ورائه، وأوصلها الى درجة الاختراعات العلمية أو الإيجابية.. وهناك من نهها متذرعاً بأن السعادة فقط في القرآن الكريم! وكان القرآن يمنع السعادة.. خصوصاً اذا تحولت الى مسؤولية رسمية، من مسؤوليات الدولة أو الحكومات!

شخصياً لا ادري ماذا ستفعل وزيرة السعادة الفاضلة عهد الرومي.. ولا اعرف مانا ستقدم وزيرة التسامح الشيخة لبنى القاسمي.. ومن هم جمهورهما المستهدف؟! لكنني أجد أن الفكرة جذيرة بالاحترام.. لان التفكير خارج «البوكس» الصندوق، أمر جيد للتطوير.. وحتى لو سلمنا جدلاً بان المهمة صعبة، وربما تفشل، يبقى في محاولة الخروج من النمط التقليدي لتشكيل الحكومات، انجاز بحد ذاته، يسجل لسمو الشيخ محمد بن راشد.

يبقى السؤال البروتوكولي الذي «يسدح» نفسه أرضاً وهو.. جرت العادة بان الوزير الضيف، يرافقه الوزير المائلة له في الوزارة او في المهام.. فوزير التجارة في الإمارات الشقيقة، اذا زار الكويت يرافقه وزير التجارة الكويتي.. ووزير الداخلية السعودي اذا زار الكويت يرافقه وزير الداخلية الكويتي وهكذا.. وإذا زارتنا وزيرة التسامح، او وزيرة السعادة.. فمن يرافقهما من الحكومة الكويتية؟! هل يرافقهما الاخ العزيز الوزير الشيخ محمد العبد الله الذي اسعد الناس في افتتاح فعالية ستاد جابر.. ام ترفقهما وزيرة الشؤون التي تسعد كبار السن والمعاقين مرتين في السنة؟! ولعل السؤال الأهم.. ماذا ستقدم الامارات بعد هذه التشكيلية الوزارية.. هل لديها المزيد من المفاجأة؟! وهل هناك فكرة اقوى من وزيرات للسعادة والتسامح ووزيرة شابة للشباب والرياضة؟! وهل تأثرت جزر الإباطور بهذه الفكرة.. وقررت تغيير طريقتها التقليدية في اختيار الوزراء.. ام انها ستبقى على طمام المرحوم، تدخل الديوانية وتختار الاكبر سناً الاقل كلاماً؟! ●●●

اللهم من أراد بالكويت وأهلها خيراً فوفقه لكل خير، ومن أراد بالكويت وأهلها شراً فأشله في نفسه، واجعل تدميره في تدبيره.

شمسة ظلم..



ab6667796@hotmail.com عبد الله مطير الشركة

«ولا تسرفوا»

هذا هو عنوان الحملة الوطنية التي انطلقت قبل أيام لتذكير الناس بخطورة الإسراف والتبذير وحرصتهما الشرعية ومالهما من آثار قبيحة في دين الناس ودنياهم. (ولا تسرفوا) جزء من آية من كتاب الله - جل جلاله- وفيها هذا الأمر الرباني باجتنب الإسراف، والذي بين الله - جل جلاله- عاقبته الوخيمة فقال عز وجل: (إنه لا يحب المسرفين). الأموال التي أنعم الله بها على الناس والدول تجب المحافظة عليها وحمايتها من الإسراف والتبذير والسرقات بصورها، فالناس لا يملكون حرية التصرف المطلق في هذه الأموال، بل يلزمهم لزوم الشرع فيها، فمثلاً لو أن رجلاً حرق أوراقاً نقدية يملكها وقال: حلال وأنا حر فيه، لقلنا له إنك تأثم بفعلك هذا، بل قد تكون من إخوان الشيطان بهذه الفعلة التي تراها سييرة، لأن الله - جل جلاله- يقول: (إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين). ويوم القيامة سيحاسب الإنسان عن أمواله كلها، من أين اكتسبها؟ وفيه أنفقتها؟!

وحيث انتشرت مؤخراً بعض مقاطع المتباهين بالسررف والتبذير وتبديد الأموال، قامت حملة في الشقيقة السعودية بعنوان «لا للإسراف والتبذير»، وقد قوبلت الحملة بسيل من الثناء، وقبله سيل آخر من الانتقاد، وهذا أمر معتاد، ينبغي أن تتسع له الصدور.

وحيث انطلقت حملة «ولا تسرفوا» في الكويت قابلها سيلان مشابهان للحملة السعودية، مدحا وندما، ونقول فيهما ما قلناه سابقاً: الصدور متمسعة، شكراً لمن مدح، وشكراً لمن انتقد وقبح، وهنا احب أن أتبه على أمور مهمة:

- 1- هذه الحملة حملة شرعية ودعوية وطنية طوعية، فكل المشاركين فيها من محاضرين ومعدين ومنسقين كلهم منطوعون، لم يطلبوا مقابل على أعمالهم أتاهم الله.
- 2- حملة «ولا تسرفوا» لم ترصد لها أي ميزانية، ولم ينفق عليها فلس واحد، اللهم إلا أربعة بنرات تقريباً، حتى ان بعض المغردين الذين اشترطوا لمشاركتهم في الحملة مقابل ما ديا اعتدنا منهم ومن مشاركتهم، وكل ما يقال عن ميزانيات مرصودة للحملة فهي كلام لا أساس له من الصحة.
- 3- الحملة موجهة للحكومة والشعب على حد سواء، فقد صرحنا في المؤتمر الصحافي بأن الحملة تحمل عدة رسائل اولها رسالة إلى الحكومة ومنسوبيها بضرورة وقف الهدر الحكومي والإسراف، وخطبة الجمعة والبرامج التلفزيونية والإذاعية كلها موجهة لكل فرد يعيش على هذه الأرض، سواء كان وزيراً، أو كان خفياً.
- 4- خطبة الجمعة سيمعها الوزراء وسمو رئيسهم، والوكلاء، وكل القيادات، لأنهم جميعاً يصلون الجمعة في مساجد عممت عليها نفس الخطبة، فتكون الرسالة قد وصلت للجميع بفضل الله.
- 5- دأبت «الأوقاف» على تعميم خطب الجمعة على الجوامع أسبوعياً ومنذ ما يزيد على العشر سنوات، فلا ضير أن نطلب منهم تعميم خطبة تحمل هذا الأمر الرباني (ولا تسرفوا). وعني كبير على الإخوة الذين شنوا حرباً على الخطبة قبل استماعهم إليها، فالحكم على الشيء فرع عن تصوره.
- 6- طالب بعض الإخوة بإقامة حملة بعنوان «لا تسرفوا» يقصدون بها توجيه رسالة للحكومة والشعب بحزمة السرعة من المال العام والخاص، وهي فكرة جيدة، لكن ما يخفى على الإخوة هو أن هذه الرسالة المقصودة بالتحذير من السرقة قد تم إرسالها كثيراً، من خلال خطب الجمعة، والبرامج، والمقالات، والتفريعات، وقد كان عنوان مقالتي السابقة «صور عصرية لأكل الحرام».

نكرت فيها ما يتعلق باستغلال المناصب والتلاعب بالناقصات. هذه الحملة هي أولى حملات لجنة تطوير الخطاب الديني الاعلامي المشتركة بين «الإعلام» و«الأوقاف»، وستبعتها حملات بعون الله - جل جلاله. وللحمد لله رب العالمين.

السايرزم



www.salahsayer.com @salah_sayer

صلاح السايير

المحارب النيجيري

لا قوة له، ولا حول ولا طول، وحيذا وقف المهاجر الافريقي بوجه مراكز القوى في مدينة بيتسبورغ في ولاية بنسلفانيا الأميركية حيث يعمل طبيباً شرعياً يفحص الموتى، فاكشف ان موت لاعبي كرة القدم الأميركية له علاقة بممارسة تلك اللعبة الأكثر شعبية في أميركا، الأمر الذي أغضب رابطة الدوري الوطني لكرة القدم فسخرت قوتها لعقاب الطبيب الشاب الوافد من نيجيريا.

□□□ Concussion

الحرف 29



Waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

بعد الثورات العربية وما تبعها من زلازل كارثية بكل المقاييس ظهرت بدعة يتداولها العامة بشكل أصبحت معه وكانها الحقيقة المطلقة، رغم انها أبعد ما تكون عن الحقيقة، فقد بدأ الناس يناوون بالنسقط الحريات اذا كانت ستعود الأمن،، حتى ان تلك الجملة أصبحت جزءاً من التفكير الجمعي في كل الدول العربية وكانهم يقولون ويشكل غير مباشر «نحن شعوب «من يصلح لها الا الديكتاتوريات».

سعادة الديكتاتور

المرحوم

هذا التفكير الجمعي فيما يتعلق بالحريات والأمن أصبح شبه مسيطر على عقليات العرب، بل وتجاوز الأمر الى إلحاق هذا التفكير بموجة من الدعوات وطلب الرحمة لأرواح زعماء ديكتاتوريين. ولن استغرب أبداً اذا وجدت خطيب الجمعة في المسجد القريب من منزلي

رماح



saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

هناك مفردات عربية كثيرة كنت اعتقد أنها لا تحتاج للشرح لأنه ليس لها إلا معنى واحد وعلى سبيل المثال لا الحصر معنى كلمة «الكرم» ولكن اتضح ان تلك المفردة يجب أن تدرس للبعض لأنه لا يعرفها ولم يسمع بها أبداً. للعلم مفردة كريم أو كرم تزعج من لم تكن في قاموسه أو قاموس «اللي خلفوه» ولم يجد أنها طبقت في منزله بل إنه يكره كل من تكون به تلك الصفة لأنها صفة لا تكون إلا في اشخاص تربوا على الكرم، لذلك تجد ان البخلاء يكرهون الكرماء لأنهم يشعرون بعقدة النقص لعجزهم عن أن يكونوا مثلهم. لقد لام البخلاء نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد على كرمه واتهموه بالإسراف بدعوته لضيوفه في مخيم وزارة الداخلية

تمثيل ويل سميث، وأعترف بأنني ما كنت من المعجبين بهذا الممثل الأميركي قبل مشاهدة أدائه المدهش في هذا الفيلم المقتبس من قصة حقيقية، والذي أعاد إلى الأذهان تاريخ تطور لعبة كرة القدم في بريطانيا وقت كانت تعتبر من الرياضات المتنوعة بسبب العنف المتبادل بين اللاعبين (العض والضرب والركل) قبل تطوير قوانينها وفصلها عن لعبة الرجبي.

□□□ الفيلم ممتع ومؤثر، وقد يتجلى

يدعو بالرحمة والغفران لزعماء أهلكوا الحرب والنسل وقتلوا الآلاف من أبناء شعوبهم ونكّلوا بهم، بل لن استغرب اذا ما رفعهم الى درجة الشهداء. هذا التفكير الجمعي الرجعي هو جزء من العقيلة العربية التي تمجد أفعال الحجاج بن يوسف الثقفي وتراه أمونجاً للديكتاتور العادل. وهنا لا أريد أن استشهد بمقولة الرئيس الأميركي بينجامين فرانكلين «من يرفض الحرية مقابل الأمن لا يستحق الاثنين»، لأن ذلك سيقود الى استنتاج مفاده ان الشعوب العربية بتفكيرها الجمعي هذا لا تستحق الحرية ولا الأمن على حد سواء. واذا ما أراد احد ان يقنعك بأن الأمن مقدم على الحرية رومي بوجهك هذا السؤال «وماذا استفادت الشعوب العربية من ثوراتها؟!».

تأثيره في دفع المشاهد إلى التفكير في حال السينما الأميركية التي تصنع فيلماً يعري مؤسسة رياضية كبرى ويمجد قصة شخص أجنبي (وافد) حصل على الجنسية الأميركية العام الماضي 2015 وهو الطبيب «بينيتا اومالو» الذي دفعته الاقدار وظروفه العملية والعلمية إلى مواجهة مراكز القوى اعزل ليس في يده سلاح سوى المصلحة العامة والحقيقة العلمية.

والإجابة ببساطة هو ان الظاهر سياسياً وبعد نحو 5 سنوات من اندلاع ما سمي بثورات الربيع العربي ان ما حدث لم تكن ثورات، فالثورة بالمفهوم السياسي هي تنحية الطبقة السياسية الحاكمة بطبقة سياسية جديدة تحمل برنامجاً سياسياً واقتصادياً جديداً ومختلفاً، ولكن ما حصل في الدول العربية هو تنحية الطبقة السياسية الحاكمة دون وجود بديل سياسي، فتحولت الثورات خلال اقل من عام الى باب للصرعات السياسية او المذهبية أو حتى العرقية لذا تحولت الثورة في ليبيا وسورية مثلاً الى صراع مسلح.. لذا يسقط سؤال «وماذا استفادت الشعوب العربية من ثوراتها؟». أما السؤال الأهم: متى يتخلص العرب من عقيلة تؤمن بأن الامن افضل من الحرية؟!

بالسالمى، وهذا اللوم أمر طبيعي منهم لأن آباءهم لم يعودوهم على معرفة معنى «الضيعة والضيوف»، فمن شب على شيء شاب عليه وأجزم بأن من لاموه لم يسمعوها بقصة ضيوف سيدنا ابراهيم عليه السلام حين اتاهم بعجل حنيد وهي أول قصة كرم نكروها القرآن العظيم، فهل سيطلق بعضكم صفة الاسراف على خليل الله فهو قدّم عجلاً سميناً بأكمله لضيوفه القليلين؟! لقد كنت من ضمن المدعوين في حفل الغداء واكتشفت أمرين مهمين أولهما كرم هذا الرجل، والأمر الثاني هو اقتصاص الحق من نفسي بأنني ممن يطلقون عليهم وصف «يدعون أنهم كويتيون» فمن ضمن الأطباق الكثيرة طبق اتناوله لأول مرة في حياتي عرفت أن اسمه «منهته» لما عرفناه وهو من



Tariq@ALDerbass.com @AI_Derbass

م. طارق جمال الدرباس

حاصر المشركون الرسول ﷺ وأبأبكر الصديق عليه السلام في غار ثور وهما مهاجران من مكة إلى المدينة، ولم يكن لديهما أي سبيل، وهما في عز ضيقهم، قال المصطفى ﷺ لصاحبه الصديق «لا تحزن إن الله معنا». كلنا يعلم هذه القصة من السيرة النبوية العطرة، وان قمتا بالتعمن قليلاً في هذه الحادثة، نجد رسالة صريحة ومباشرة من قائدنا بالأحزن أو نستسلم لما يدور حولنا من محن وكرب، لأن الله سبحانه وتعالى أقرب إلينا من حبل الوريد، وسينصرنا بإذن الله، وسيصلح أوضاعنا، وهذا الشعور وحده يبعث في قلوبنا الراحة والأطمئنان بأن الله هو المدبر لأمرنا كلها. فما تمر به الأمة من مصائب عظيمة إنما هو مخاض صعب ووقت عصيب، تلقت يسيرة تجد القتل والدمار في اليمن، تلقت يمنة تجد حرباً ضرورياً في سورية ومدنها، وعلى حدودنا جرائم «داعش» في العراق. وفي الداخل انهيار اقتصادي، بورصة حمراء، وهبوط في أسعار البترول،

والجن والمصاعب، هو المواطن المبادر والذي يسعى لإصلاح محيطه وبيئته، والذي يكثف دعاءه بأن يحفظ الله بلادنا ويصلح أحوالنا، والذي يعمل لترميم ما يمكن ترميمه من خلال ما تقع عليه مسؤوليتنا، المساهمة في الإصلاح من خلال الأسرة او العمل او حتى في المنطقة، وتقديم النصح لمن يستطيع إيصال الرسالة، وتقديم المبادرات للعمل على إصلاح خلل حالة من الحزن والخوف والقلق، والإحباط، والتشاؤم حول مستقبله ومستقبل أبنائه، مما يولد لديه شعوراً باللامبالاة لما يدور حوله. لذلك نتساءل اليوم، ما المطلوب منا كمواطنين في هذه الأوقات العصيبة؟ في قضايا الأمة الإنسان الصالح يتلخص دوره في احقاق الحق والدعاء والصدقة والحث عليها ونشر القضايا اليمن، تلقت يمنة تجد حرباً ضرورياً في سورية ومدنها، وعلى حدودنا جرائم «داعش» في العراق. وفي الداخل انهيار اقتصادي، بورصة حمراء، وجذبنا اللهم الفتى ما ظهر منها وما بطن.

@kholoudalkhames

خلود عبد الله الخميس

حملة «أنفقوا»!

اتحد الساسة، مجلسا وحكومة، في الكويت على المواطن لإعادة تربيته استهلاكياً، فمن مرحلة الرفاه إلى وقف الهدر في استخدام «مدعومات» الدولة له، لنستذكر فقط أن الدولة نفطية وغنية ولديها استثمارات حول العالم بالمليارات صمدت رغم السرقات، وتبنت الدولة حملة «ولا تسرفوا» لتقتن إنفاقها على الشعب.

كلام طيب، لكن ما نعرفه في سياسات ترشيد الإنفاق الحكومي أنها تنبع من خط دولة وخطة حكومة وبرلمان يجادل عن مصالح الشعب ومرآحل تهيئة الفتة المستهدفة، فكيف إن كانت تلك الفتة شعباً كاملاً؟! القفز مثل «الكنغر» أسلوب الحياة في «السفاري» ولا يصلح لإدارة دولة وشعب محترم!

لا تستطيع أيها الوزير أن ترى رؤية «بترشيد ما» وتقرر أن تحققها وأنت على مائدة إفطارك تلتهم «التوست» والعسل والجبن والزيتون والبيض والحليب والشاي و«النسكافية» والقهوة والماء الغازي وغير الغازي، ثم تتصل على صحافي «تمون عليه وضبطه بكم سفرة وهدية وكاش» وتمر له خبراً على لسان «مصدر رفيع» أن الحكومة قررت خفض الإنفاق الحكومي على المواطن، وتبدأ بمراقبة ردود الأفعال، «ما يصير»!

والطبع ستبتدع تصريحات التزمين أمثالك «قلوا بالريوق المواطن، وتبدأ بمراقبة ردود الأفعال، «ما يصير»!

بالمواطن ستبتدع تصريحات التزمين أمثالك «قلوا بالريوق المواطن، وتبدأ بمراقبة ردود الأفعال، «ما يصير»!

بالمواطن ستبتدع تصريحات التزمين أمثالك «قلوا بالريوق المواطن، وتبدأ بمراقبة ردود الأفعال، «ما يصير»!

بالمواطن ستبتدع تصريحات التزمين أمثالك «قلوا بالريوق المواطن، وتبدأ بمراقبة ردود الأفعال، «ما يصير»!

بالمواطن ستبتدع تصريحات التزمين أمثالك «قلوا بالريوق المواطن، وتبدأ بمراقبة ردود الأفعال، «ما يصير»!

بالمواطن ستبتدع تصريحات التزمين أمثالك «قلوا بالريوق المواطن، وتبدأ بمراقبة ردود الأفعال، «ما يصير»!

بالمواطن ستبتدع تصريحات التزمين أمثالك «قلوا بالريوق المواطن، وتبدأ بمراقبة ردود الأفعال، «ما يصير»!